

غريب الحديث لابن الجوزي

الْخَفِيَّةَ الرَّيَاءُ مَا كَانَ طَاهِرًا وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ حُبُّهُ إِطْلَاعِ النَّاسِ عَلَى الْعَمَلِ .

وقال أبو عبيدٍ الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ كُلُّ مَا يُضْمَرُ مِنَ الْمَعَاصِي .
في صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ فَيَأْخُذُونَ فِي الشَّهِيْقِ وَالزَّفِيرِ .
قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ الزَّفِيرُ بِمَنْزِلَةِ ابْتِدَاءِ صَوْلِ الْحِمَارِ عَلَى
النَّهْيِ وَالشَّهِيْقُ بِمَنْزِلَةِ آخِرِ صَوْلَتِهِ فِي النَّهْيِ .
قال ابنُ السِّكِّيتِ كُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وَطَالَ فَقَدُ شَهَقَ .
ومِنْهُ يُقَالُ شَهَقَ يَشْهَقُ إِذَا تَنَفَّسَ نَفَسًا عَالِيًا وَمِنْهُ الْجَبَلُ
الشَّاهِقُ . باب الشين مع الياء .

ذَكَرَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشْحَاحَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُشِيحُ الْجَادُّ وَالْمُشْحِ
الْحَذِرُ .

وقال الفرَّاءُ أَشْحَاحَ أَقْبَلَ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَشْحَاحَ جَدَّ فِي الإِعْرَاضِ وَقَالَ غَيْرُهُ حَذِرَ كَأَنَّه
يَتَّقِيهَا .

قال أبو الدَّرْدَاءِ أَيُّمَا رَجُلٌ أَشَادَ عَلَى امْرِئٍ مُسْلِمٍ كَلِمَةً
هُوَ مِنْهَا